

درس فجر الثلاثاء 41/6/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم ترجع الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيبا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذنا - 00:00:00

اخذا وببلا. فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولد ان شيئا. السماء منبطر بي كان وعدو مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله - 00:00:20

مخدر الليل والنهار. علم ان لن تحصوه فتأب عليكم. فاقروا ما تيسر من القرآن. علم ان منكم مرضى واخرون يقاتلون في واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه - 00:00:48

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقضوا الله قرضا حسنا. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم الله اكبر. يذكر الله سبحانه وتعالى باليوم العظيم يوم القيامة - 00:01:15

يوم الارض والجبال تجب وتتحرك تضطرب بعد ان كانت مستقرة والجبال راسية وصلبة تصير هذه الجبال كثيبا مهيبا. يعني ككتبان الرمل وكما جاء في الايات الاخرى انها تصير كالعن المنقوش. بل تصير هباء وشرابا. سيرت الجبال - 00:01:44

فكانت هباء سبحان الله ثم يمتن سبحانه وتعالى العباد بارسال ذلك الرسول الخاتم الخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وان الله ارسله كما ارسل من قبل الرسل ومنهم من ارسله الى فرعون وهو موسى وهارون عليهما السلام - 00:02:19

كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون رسولا فاخذنا وفي هذا التحذير للمشركين الذين صلوا الرسول صلى الله عليه وسلم لهم ان يأخذهم الله كما اخذ فرعون فاخذناه فاخذ ثم - 00:02:58

ببعض احوال القيامة يوم تكون فيه الاهوال العظيمة التي يشيب لها البلدان وكيف تتقون ان كبرتم يوما يجعل البلدان الشيبة السماء منفطر به تنشق بعد ان كانت محكمة تنفطر قد صرح الله بذلك في الايات الاخرى - 00:03:31

كان وعده مفعولا يعني هذا الامر امر محقق ووعد صادق لا بد ان يكون. كان وعدهم مفعولا ثم ينبه الى ان ما اخبر به من ذلك انما هو تذكرة للعباد - 00:04:03

تلك ان هذه تذكرة يتذكر بها العقول السليمة الفطر المستقيمة العقلاء الذين يعون ما يقال لهم وما ينبهون عليه فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا الطريق ميسر والسبيل قائمة السبيل الله هي صراطه المستقيم - 00:04:21

الله قد اوضح الطريق اوضح السبيل اليه الموصل الى السعادة فمن شاء التعب الى ربه سبيلا ثم قال تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل فان هذا والله اعلم متصل بما في اول السورة - 00:05:05

يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا يا رب سيعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه هذه ثلاثة حكومة ادنى من ثلثيها اقل من ثلثي ليلة ونصفه وطائفة من الذين معك - 00:05:26

كذلك يقومون كقيامك طائفة من الذين الله يقدر الليل والنهار الله سبحانه وتعالى هو الذي الاوقات والازمان ودار الليل والنهار وجعل لها مقادير مختلفة يولد الليل في النهار ويولد النهار في الليل - 00:05:55

رسالة يطول الليل يطول النهار فيقصر الليل علي ما قال لن تحصوه فتأب عليكم اقرأوا ما فيه السامعون وما تيسر من القرآن في

صلاتكم بالليل علم ان سيكون منكم مرة - 00:06:28

الله علم ان انكم اصناف من الناس ستكون اعيار يمنع الانسان من من القيام بهذه الفضائل علم ان سيكون منكم مرة وقوم يضربون في الارض يبتغون بفضل الله. واخرون يقاتلون في سبيل الله - 00:06:59

فهؤلاء وهؤلاء وهؤلاء لا يتييسر لهم ان يقوموا كغيرهم من الاصحاء المقيمين لكن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:07:24

ثم اكد ذلك بقوله ثم اكد الامر بالصلاة وقراءة القرآن. فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلاة. واتوا الزكاة واتقوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير كيدوه عند الله - 00:07:44

مدخر من فعل خيرا وقدم خيرا من عباده من صلاة وصيام وصدقة يجد ذلك عند الله. يجد اجره مغفورا عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفر الله ينبغي للعبد كذلك - 00:08:01

الا يغفل عن الاستغفار وانه مهما تعبد لله فانه معرض للخطأ والنسيان استغفر الله ان الله غفور رحيم الاستغفار علاج من اجواء الذنوب والله تعالى غفور رحيم مغفور لمن تاب واناب اليه وصدق - 00:08:22

للرجوع اليه ورحيم يثيب العاملين ويزيدهم من فضله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:08:57

وذلك يوم ترجف الارض والجبال من الهول العظيم. وذلك اشارة الى ما الى قوله تعالى ان لدينا انكارا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. يقول الشيخ ان هذه الاية مرتبطة بالتي - 00:09:33

ان هذا الوعيد يكون يوم ترجف في الارض وذلك يوم ترجف الارض نعم فكانت الجبال الراسيات الصم الصلاب كثير مما هي لا بمنزلة الرمل المنهال المنتثر ثم انها تبس بعد ذلك - 00:09:55

ستكون كالهباء المنتثر قال الله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا الايات يقول تعالى احمدا ربكم على ارسال هذا النبي الامي العربي البشير الذي للشاهد على الامة باعمالهم واشكروه وقوموا بهذه النعمة الجليلة. اي واياكم ان تكفروا فتعصوا رسولكم. فتكونوا -

00:10:25

حين ارسل الله اليه موسى ابن عمران فدعاه الى الله وامره بالتوحيد فلم فاخذه الله اخذا وببلا اي شديدا بليغا قال الله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم؟ هو اخذا وببلا نعم. احسن الله اليك. اخذا وببلا اي شديدا - 00:11:00

بديقا. نعم. قال الله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم؟ الايات اي فكيف يحصل لكم في الشاك والنجاة يوم القيامة اليوم المهيل امره العظيم خطره. الذي يشرب الولدان وتذوب له الجمادات العظام. فتنفطر السماء وتنتثر نجوم - 00:11:27

كان وعده مفعولا اي لابد من وقوعه. ولا حائل دونه قال الله تعالى ان هذه تذكرة. الاية اي ان هذه الموعظة التي نبأ الله بها من احوال يوم القيامة السماء واهوالها تذكرة يتذكر بها المتقون وينزجر بها المؤمنون - 00:11:57

المنشأ اتخذ الى ربه سبيلا اي طريقا موصلا اليه. وذلك باتباع شرعه فانه قد ابى انه كل البيان واوضحه غاية الايضاح وفي هذا دليل على ان الله تعالى اقدر العباد على افعالهم - 00:12:24

وممكنهم من هالة كما يقوله الجبرية. ان افعالهم تقع بغير مشيائهم. فانها ذا خلاف النقل والعقل قال الله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم الاية. ذكر الله في اول هذه - 00:12:47

مناقض للعقل والشرع والحس. فمن الامر المحسوس المعقول ان الانسان يفعل فيفعل اذا شاء ويترك اذا شاء ولكن مشيئته محكومة بمشيئة الله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله على الطائفتين الجبرية والقدرية - 00:13:09

الله يهديك. ذكر الله في اول هذه السورة انه امر رسوله بقيام نصف الليل او او ثلثه والاصل ان امته اسوة له في الاحكام وذكر في هذا الموضع انهم امتثل ذلك هو وطائفة معه من المؤمنين. ولما كان تحرير - 00:13:44

الوقت المأمور به مشقة على الناس اخبر انه سهل عليهم في ذلك غاية التسهيل فقال والله يقدر الليل والنهار يعلم مقاديرهما وما

يمضي ويبقي منهما آآ علم ان لن تحصوه اي اي لن تعرفوا مقداره من غير زيادة ولا نقص - [00:14:11](#)

لكون ذلك يستدعي انتباها وعناء زائدا فتأب عليكم اي فخفف عنكم. وامركم بما تيسر عليكم سواء زاد على المقدر او نقص اقرأوا ما تيسر من القرآن. وقد يسر الله في هذه الاعصاب وسائل يعرف بها الانسان ساعات الليل والنهار - [00:14:43](#)

يعني بدقة سبحانه الله وهذا من تعليمه ليس من يعني فعل الانسان مستقلا به هذا هو الذي خلق الاسباب والوسائل والمواد والعقول التي ابتكرت هذه الاسباب مثل الساعات هل يحسبون الناس الاوقات - [00:15:08](#)

كما يقول بالثواني التي هي جزء من ستين جزءا من الدقيقة الناس بهذه الالات عن مراعاة العلامات الكونية الاخرى النجوم كان الناس يعرفون النيل بالنظر الى السماء النجوم يعرفون منازل - [00:15:34](#)

النجوم ويعرفون ما مضى من الليل وما بقي الصبح وبعده والكل من عطاء الله تعالى الكل من الله نعم الله يهديك اي مما تعرفون ولا يشق عليكم ولهذا كان المصلي بالليل مأمورا بالصلاة ما دام نشيطا فاذا فتر او كسلا او - [00:16:10](#)

هنا عسى فليستريح ليأتي الصلاة بطمأنينة وراحة. ثم ذكر بعض الاسباب المناسبة قال علم ان سيكون منكم مرضى يشق عليهم صلاة نصف الليل او ثلثيه او ثلثه فليصلي المريض ما ما يسهل عليه - [00:16:47](#)

ولا يكون ايضا مأمورا بالصلاة قائما عند مشقة ذلك بل لو شقت عليه الصلاة النافلة فله تركها وله اجر ما كان يعمل صحيحا واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. اي وعلم ان منكم مسافرين. يسافرون للتجارة - [00:17:12](#)

بيستغنوا عن الخلق ويتكففوا عنهم. اي فالمسافر حاله تناسب التخفيف ولهذا خفف عنه في صلاة الفرض وابعح له جمع الصلاتين في وقت واحد. وقصر الصلاة الرباعية. واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه. فذكر تعالى تخفيفين تخفيفا للصحيح المقيم - [00:17:38](#)

يراعي فيه نشاطه من غير ان يكلف عليه تحريرا الوقت وليتحرى الصلاة الفاضلة وهي وهي ثلث الليل بعد نصفه الاول. وتخفيفا للمريض او المسافر سواء كان سفره للتجارة او لعبادة من جهاد او حج او غيره فانه ايضا يراعي - [00:18:12](#)

لا يكلفه فله الحمد والثناء. حيث لم يجعل علينا في الدين من حرج. بل سهل شرعه صراحة احوال عبادة ومصالح دينهم وابدانهم ودنياهم. ثم امر العباد بعبادة ام العبادات وعمادها اقامة الصلاة التي لا يستقيم الدين الا - [00:18:40](#)

وايتاء الزكاة التي هي برهان الايمان. وبها تحصل المواساة للفقراء مساكين فقال واقموا الصلاة اي باركانها وحدودها وشروطها وجميع واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا اي خالصا لوجه الله بنية صادقة - [00:19:10](#)

وتثبيت من النفس ومال طيب. ويدخل في هذا الصدقة الواجبة والمستحبة ثم حث على عموم الخير وافعله. فقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف - [00:19:40](#)

وليعلم ان مثقال ذرة في هذه الدار من الخير. يقابله رفض المقيم من اللذات والشهوات. عنا الخير والبر في هذا هذه الدنيا مادة الخير والبر في دار القرار وبذره واصله واساسه. فواسف - [00:20:10](#)

على اوقات مضت في الغفلات وواحسرتاه على ازمان تقطت في غير الاعمال الصالحات من قلوب لم يؤثر فيها وعظ بارئها. ولم ينجح فيها من هو ارحم بها من نفسها - [00:20:40](#)

اللهم الحمد واليك المشتكى. وبك المستغاث ولا حول ولا قوة الا بك استغفر الله ان الله غفور رحيم. وفي الامر بالاستغفار بعد الحث على افعال الطاعة والخير فائدة كبيرة وذلك ان العبد لا يخلو من التقصير فيما امر به. اما ان لا يفعله اصلا او - [00:21:04](#)

هذا هو على وجه الناقص. فامر بتقريب ذلك بالاستغفار. فان العبد يذنب اثناء الليل النهار فمتى لم يتغمده الله برحمته ومغفرته فانه هالك. تمت تفسير سورة المزمل والحمد لله اذهب - [00:21:34](#)

فتح الرحيم نعم احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الله اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه - [00:22:01](#)

نصيحة جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلامي في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمه الله

تعالى العلم قد امر الله بتعلم جميع العلوم النافعة. لا سيما علم ما انزل الله على رسوله من الكتاب والحكمة - [00:22:38](#) الذي يجمع كل علم نافع. وامر بسؤال اهل العلم لمن لم يعلم اخبر برفعتهم في الدنيا والاخرة وانهم سادات الخلق في دنياهم واخراهم. وائمتهم هم الذين بهم يقتدون وعلى اثارهم يهتدون وعلى طريقتهم يسلكون - [00:23:05](#) العلم فالعلم يقصد التعبير عن كنه فضله وعلو مرتبته. فالعلم يقصر التعبير عن كنه فضله وعلو مرتبته. يصحب التعبير نعم فالعلم يقصر يصغر. يقصر. يقصر. نعم. تمام. فالعلم يقصر التعبير عن - [00:23:34](#) في فضله وعلو مرتبته. ويكفي في هذا ان جميع الاقوال والافعال والارادات متوقفة في صحتها وفسادها وكمالها ونقصها وفي جميع صفاتها على العلم ما حكم به العلم ذلك فهو كما قال وان العلم نور للصدر وحياة للقلوب. به به يعرف الله - [00:24:04](#) وبه يعبد وبه يعرف الحلال من الحرام والطيب من الخبيث. هذا هو العلم الشرعي هذا هو الذي يعرف به الخير من الشر والحلال من الحرام وهو الذي تزكو به النفوس وتستنير به العقول - [00:24:34](#) للعلم التجريبي المادي. العلم التجريبي المادي هو بحسب منافعه فضلا ونقصا ولكنه لا يورث استقامة في الاخلاق ولا يورث ذكاء في القلوب والعقول فالعلم اذا قلنا العلم نور كلمة نور هذه لا الا على العلم الوحي المنزل. فامنوا بالله ورسوله والنور - [00:24:57](#) الذي انزلناه. يجب ان تعرف هذه الحقيقة حتى لا تعوض العلوم المادية التجريبية وترفع فوق منزلتها وتقدم على علوم الشريعة وعلوم وعلم النبوة من الضلال اعتقاد ان هذا العلم كما يسمونه عصر العلم - [00:25:33](#) والعلم اذا ورد في النصوص الامر به والثناء عليه والثني على اله فالمراد به العلم الشرعي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم العلم بما انزل الله فاعلم يقول تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق - [00:26:14](#) فمن هو اعمى فاصحاب العلوم التجريبية اذا لم يعلموا ان ما انزل الله على رسوله هو الحق فانهم عمي صم بكم عمي نعم الله عليك. وان العلم نور للصدر وحياة للقلوب. به يعرف الله وبه يعبد. الشيخ يعني العلم - [00:26:38](#) به يعرف الله. وبه يعبد. نعم لا اله الا على العلم الشرعي المستمد من كتاب الله وسنة رسوله نعم وبه يعرف الحلال من الحرام والطيب من الخبيث. وبه يميز بين الابرار والفجار - [00:27:05](#) واهل الجنة واهل النار. والعلم يقوم معوج من الصفات. ويكمل ما نقص من من الكمالات ويسد الخلل ويصلح العمل وبه صلاح الدين والدنيا. وبظده فساد ذلك ونقصه. العلم ميراث الرسول والعلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا - [00:27:29](#) الا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر. ولولا العلم لكان الناس كالبهائم حاجة الى العلم اعظم من الحاجة الى الطعام والشراب. والعلم النافع هي العلوم وما اعان عليها من علوم عربية بانواعها. ومن العلوم الشرعية تعلم الفنون المعينة على الدين - [00:27:59](#) وعلى قوة المسلمين وعلى الاستعداد للاعداء للمقاومة والمدافعة. فان داخله في الجهاد في سبيل الله. فكل امر امر به الشارع وهو الله وهو يتوقف على امور كانت مأمورا بها والله اعلم. ثم قال رحمه الله - [00:28:32](#) التوسط في كل الامور والاعتدال والاقتصاد. هذا الخلق الجليل نعم يا محمد. نعم احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:29:02](#) اول شيخنا ووالدنا والمسلمين. اللهم اغفر لوالدي. قال ابن القيم رحمه الله في كتابه الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية الطريق الخامس والعشرون الحكم بالقرعة. وقد تقدم الكلام عليها مستوفى والحجة في اثبات - [00:29:37](#) فيها وانها اقوى من كثير من الطرق التي يحكم بها يحكم بها من ابطالها. كمعاهد القمطي في يخص ووجوه الاجر ونحو ذلك. واقوى من الحكم بكون الزوجة فراشا بمجرد العقد - [00:29:57](#) وان علم قطعا عدم اجتماعهما واقوى من الحكم بالنكول المجرد. الطريق السادس والعشرون الحكم بالقافة. وقد دل عليها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمل خلفاؤه الراشدين الصحابة من بعد وعملوا خلفائه الراشدين. والصحابة من بعد والصحابة من بعدهم. منهم عمر بن الخطاب وعلي بن ابي - [00:30:17](#) طالب وابي موسى الاشعري وابن عباس وانس بن مالك رضي الله عنهم. ولا مخالف لهم في الصحابة. وقال بها من التابعين ابن

المشيب وعطاء ابن ابي رباح والزهرى واياس بن معاوية وقتادة وكعب بن شوق. ومن تابع التابعين الليث بن سعد بن مالك بن -
[00:30:47](#)

انس واصحابه ومن من بعدهم الشافعي واصحابه واحمد واصحابي واسحاق وابو ثور واهل الظاهر كلهم جملة فهذا قول جمهور
الامة وخالفهم في ذلك ابو حنيفة واصحابه. وقالوا العمل بها تعويل على مجرد - [00:31:07](#)
اشق على مجرد الشبه. وقد يقع بين الجانب وبين الاقارب. وقد دلت على اعتبارها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت
عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو - [00:31:27](#)
تبرق اسارير وجهه. فقال اي عائشة الم تر ان ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة. قد غطيا رؤوسهما وبدت
اقدامهما. فقال قال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. وفي لفظ دخل قائف والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد. واسامة بن زيد -
[00:31:47](#)

والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد. ساجد. نعم. سبحان الله احسن الله اليكم قال هكذا والصواب شاهد كما في صحيح مسلم
والرسول حاضر. نعم. يعني لما مر مجززا وراء الاقدام وقال هذه بعضهم البعض كان الرسول قريبا - [00:32:17](#)
ولهذا سمعه وسر بذلك نعم. احسن الله اليكم. واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان. فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واخبر به عائشة متفق عليهما. وذلك يدل على ان الحاق القافة يفيد النسب - [00:32:48](#)
بسرور النبي صلى الله عليه وسلم به. وهو لا وهو لا يسر بباطل. فان قيل النسب وكان ثابتا بالفراش. فسر النبي صلى الله عليه
وسلم بموافقة قول القاف للفراش. لا انه اثبت - [00:33:13](#)

ما سبب قوله؟ قيل نعم النسب كان ثابتا بالفراش. وكان الناس يقدحون في نسبه لكونه اسود وابوه ابيض لما شهد القائد بتلك الاقدام
بعضها من بعض سر النبي صلى الله عليه وسلم بتلك الشهادة التي ازلت - [00:33:33](#)
تهمة حتى برقت اسارير وجهه من السرور. ومن لا يعتبر القاف يقول هي من احكام الجاهلية. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسر بها. بل كانت اكره شيء اليه. ولو كانت باطلة لم يقل الم تر ان - [00:33:53](#)
مجززا المدلج قال كذا وكذا. فان هذا اقرار منه ورضا بقوله. اعداء الشيء فان هذا احسن الله اليكم ومن لا يعتبر القاف يقول هي من
احكام الجاهلية. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)
وسلم ليسر بها. بل كانت اكره شيء اليه. ولو كانت باطلة لم يقل الم تر ان مجززا مدلجي قال الكلام متصل وهي رد على القول بعدم
اعتبار الله نعم الله اليكم - [00:34:33](#)

فان هذا اقرار منه ورضا بقوله. ولو كانت القافة باطلة لم يقر عليها ولم لم يقر يقر لم يقر عليها ولم يرضى بها. وقد ثبت في قصة
العرينيين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في - [00:35:29](#)
طلب قافة فاتى بهم. رواه ابو داود باسناد صحيح. فدل على اعتبار القافة والاعتماد عليها في الجملة استدلالا باثر الاقدام على
المطلوبين. وذلك دليل حسي. وكذلك شبه الاقدام بعضها من بعض. دليل - [00:35:49](#)

حسي على اتحاد الاصل والفرع. فان الله سبحانه وتعالى اجري العادة بكون الولد نسخة ابيه. وقد ذكر عبد الرزاق عن معمر عن
الزهرى قال اخبرني عروة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه دعا القافة في رجلين اشتركا في الوقوع - [00:36:09](#)
على امرأة في طهر واحد. وادعيا ولدها فالحقته القاف باحدهما. قال الزهرى اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده بنظر
القافة في مثل هذا. واسناده صحيح متصل فقد لقي عروة عمر - [00:36:29](#)

واعتمر معه. وروى شعبة عن توبة العنبري عن عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اشترك رجلان في طهر في طهر امرأة
فولدت فدعا عمر القافة فقالوا قد اخذ الشبه منهما جميعا فجعله عمر بينهما وهذا صحيح - [00:36:49](#)
ايضا اي نعم. قال في الزاد في غاية الصحة انتهى. اما ابن حزم فقال عقب ذكره توبة العنبري ضعيف متفق على ضعفه انتهى. وهذه
مجازفة من ابن حزم والا فتوبة فتوبة قد وثقه ابن معين وابو حاتم - [00:37:09](#)

قال الحافظ قال انظر الجرح والتعديل والنسائي انظر تهذيب الكمال. قال ووثقه الذهبي الكاشف قال ابن حجر وشذ ابو الفتوح الازدي فقال منكر الحديث انت توبة توبة العنبري. العنبري. نعم. هم - [00:37:37](#)

وروى يحيى بن عبد الرحمن بن عن ابيه قال كنت جالسا عند عمر ابن الخطاب فجاءه رجلان يختصمان في غلام كلاهما يدعي انه ابنة. فقال عمر ادع لي اخا اخا بني المصطلق. فجاء وانا جالس - [00:38:18](#)

فقال انظر ابن ايهما تراه؟ فقال قد اشترك فيه جميعا. فقال عمر لقد ذهب بك بصرك المذاهب وقام فضربه بالدرة ثم دعا ام الغلام والرجلان جالسان والمصطلق جالس فقال لها عمر - [00:38:38](#)

واين؟ فقال لها عمر ابن ايهما هو؟ قالت كنت لهذا فكان يطأني ثم يمسكني حتى بحملي ثم ارسلني حتى ولدت منه اولادا. ثم ارسلني مرة فاهرقت الدماء. حتى ظننت انه - [00:38:58](#)

ولم يبق شيء ثم اصابني هذا فاستمررت حاملا فاستمررت حاملا. قال فتدريين من ايهما اهو قالت ما ادري من ايهما هو؟ قال فعجب عمر للمصطلق وقال للغلام خذ بيدي ايهما شئت - [00:39:18](#)

فاخذ بيد احدهما واتبعه وروى قتادة عن سعيد بن المسيب في رجلين اشتركا في طهر امرأة فحملت غلاما يشبههما فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدعا القاف فقال لهم انظروا فنظروا فقالوا نراه يشبههما فالحقه بهما وجعله يرث - [00:39:38](#)

هما وربتانه وجعله بينهما. قال قتادة فقلت لسعيد ابن المسيب لمن عصبته؟ قال للباقي منهما. وروى قابوس ابن ابي ضبيان عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان رجلين وقعا على امرأة في طهر واحد. فجاءت بولد - [00:40:01](#)

فدعا له علي رضي الله عنه القافة وجعله ابنهما جميعا يرثهما ويرثانه. وروى عبد الرزاق مطعم معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال اختصم الى ابي موسى الاشعري في ولد ادعاه دهقان ورجل من العرب. فدعا - [00:40:21](#)

ولعل هذا في ملك اليمين يعني بها الزين لا يسكت بهن سب لكن هما وطننا بملك اليمين او وطئها بالشبهة. هذا هو الذي يتصور نعم الله اليكم وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابيه عن ابن سيرين قال اختصم الى ابي موسى الاشعري في ولد ادعاه دهقان ورجل من العرب - [00:40:41](#)

فدعا القافة فنظروا اليه فقالوا للعرب انت احب الينا من هذا العليج ولكن ليس بابنك فخل عنه فانه ابنه ابنه. وروى زياد ابن ابي زياد قال انتفى ابن عباس من ولد له. فدعا له ابن كندة القائل - [00:41:21](#)

فقال اما انه ولده فادعاه ابن عباس وصح عن قتادة عن النظر ابن انس ان انسا وطئ جارية له فولدت جارية فلما حضر قال ادعوا لها القائل ان كانت منكم فالحقوها بكم. وصح عن حميد ان انسا شك في ولد له. فدعا له القافة. وهذه قضايا في - [00:41:41](#)

في مظنة الشهرة فيكون اجماعا. قال حنبل سمعت ابا عبد الله قيل له تحكم بالقافة؟ قال نعم لم يزل الناس على ذلك. فصل والقياس واصول الشريعة تشهد للقافة. لان القول بها - [00:42:07](#)

احسن الله اليك يعني من نوع المتطورة بواسطة تحليل العناصر يعلمون ان هذا من هذا نعم الدين الحق لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:27](#)

اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين. هذه الجملة التي هي عنوان كتاب الشيخ الدين الحق كلمة لها دلالة وهو ان الدين الذي يدين به الناس نوعان دين الحق ودين باطل على كل عاقل ان - [00:43:46](#)

يسأل ويبحث عن الدين الحق فان اكثر الاديان باطلة بل كلها باطلة الا واحد على حد قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلي اذا للدين الحق هو دين الاسلام. الذي هو لا يرضى الله دينا سواه. ان الدين عند الله الاسلام - [00:44:15](#)

وهو دين الرسل كله من اولهم الى اخرهم. دينهم الاسلامي اسم الاسلام يأتي مطلق ويأتي يأتي عاما ويأتي خاصا هي تارة يراد به شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وتارة المراد به دين الرسل كلهم - [00:44:40](#)

فمثلا قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام هذا شامل في كل ما بعث الله به رسله ومن يبتغي غير الاسلام دينا وقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس الاسلام في هذا الحديث المراد به ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين - [00:45:10](#)

وقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ايضاً هذا من الاطلاق الخاص نعم الله اليكم. قال الشيخ قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق - [00:45:30](#)

ومن صفات الله تعالى انه الاول بلا بداية وحي دائم لا يموت ولا ينتهي. وغني قائم بذاته لا يحتاج الى غيره وواحد لا شريك له. هل تحت اي عنوان شيخنا بعد ما انتهى من من البراهين - [00:46:03](#)

آآ بعدها مباشرة ومن صفات الله تعالى. ها ومباشرة ومن صفات الله تعالى بعد براهين العشرة ان هذا الدخول في معرفة انه بدأ وقبلنا فيما مضى انه بنى هذا الكتاب - [00:46:28](#)

على الاصول الثلاث معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام. فالان كأنه شروع في معرفة الله. التعريف باسمائه وصفاته شيخنا في الفصل الاول معرفة الله الخالق العظيم. بعد براهين العشرة بدأ بهذا رحمه الله. هذا هو شرح نعم. شرح للاصل الاول - [00:46:50](#)

شرح للاصل الاول والتفصيل. نعم من صفات الله تعالى انه الاول بلا بداية وحي دائم لا يموت ولا ينتهي هذا معنى اثم الاول والآخر اثنان متقابلين هو الاول والآخر فهو الاول الذي ليس قبله شيء - [00:47:13](#)

فهو قديم ازلي والازل هو الماضي بلا نهاية كما ان الابد هو المستقبل بلا نهاية. فهو تعالى الاول الذي لا بداية له. والآخر الذي لا نهاية له ويعبر عن هذا الطحاوي بقوله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء - [00:47:41](#)

يدخل في معرفة الله. الايمان بانه تعالى لا بداية لوجوده ولا نهاية لوجوده وقبل كل شيء وبعد كل شيء والرسول فسر هذين الاسماعيل بقوله اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعده شيء. نعم - [00:48:06](#)

اليكم وغني قائم بذاته لا يحتاج الى غيره علي من اسمائه الغني فهو غني بوجوده وبذاته لا يحتاج الى شيء فليس مفتقرا الى غيره في وجوده ولا في كماله ولا في شيء من صفاته ولا افعاله غني عن كل من سواه - [00:48:30](#)

غني هذا الذي نسميه الغنى المطلق يعني عن كل ما سواه الا يفتقر الى غيره في وجوده فهو الاول الذي لم يلد ولم يولد وهو الغني في صفاته فلا يفتقر الى غيره - [00:48:58](#)

تعطيه شيئاً من كماله كماله ذاتي له فماله من لوازم ذاته نعم وواحد لا شريك له. واحد لا شأن معه في ذاته ولا في افعاله ولا في الهيته ولا في ربوبيته - [00:49:21](#)

واحد اسمه الواحد جعفر كثيراً مقروناً بالقهار الواحد القهار ويرادفه او يقاربه لاحد في سورة الاخلاص وواحدة وواحد لا شريك له. نعم. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله - [00:49:50](#)

هو احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد هذه سورة الاخلاص التي كان يقرأ الرجل الامير السرية وكان يختتم بها قراءته سئل الرسول عن ذلك فقال سلوا لم فعل ذلك؟ قال انها صفة الله وانا احبها - [00:50:18](#)

فهي صفة الله تسمى سورة الاخلاص لانها مخلصه لصفة الرب تعالى ليس فيها ذكر لغيره. ليس فيها ذكر لغيره. قل هو الله احد. الله الصمد. نعم معنى الايات لما سأل الكفار خاتم المرسلين عن صفة الله انزل الله عليه هذه - [00:50:47](#)

لهم الله واحد لا شريك له. الله هو والحي الدائم المدبر له وحده السيادة المطلقة على الكون والناس وكل شيء. واليه وحده يجب ان يرجع الناس في قضاء حاجاتهم. هذا راجح هذا الكلام متصل باسمه الصمد - [00:51:16](#)

الشيخ التعبير وهو يتكلم عن معنى السورة فهذه العبارات ترجمة بمعنى الصمد قيل انه الذي تصمد اليه الخلائق في حوائجها وفسر بانه الكامل في جميع الصفات. السيد الكامل في سؤده - [00:51:47](#)

في علمه وقدرته في حصبته في عزته. نعم لم يلد ولم يولد ولا يصح ان يكون له ابن او بنت او اب او ام. بل نفى عن نفسه ذلك كله اشد النفي. في هذه السورة وفي غيرها. لان التسلسل والولادة - [00:52:10](#)

من صفات المخلوق. وقد رد الله على النصارى قولهم المسيح ابن الله. وعلى اليهود قولهم ابن الله وعلى غيرهم قولهم الملائكة بنات الله. وشنع عليهم هذا القول الباطل واخبر انه خلق المسيح عيسى عليه السلام من ام بلا اب بقدرته - [00:52:41](#)

مثلما خلق ادم ابا البشر من تراب. ومثلما خلق حواء ام البشر من ضلع ادم. فرأى اه الى جنبه ثم خلق ذرية ادم من ماء الرجل والمرأة

ثم خير. ثم خلق ذرية - 00:53:11

ادم من ماء الرجل والمرأة يقول تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. هذا ادم. ثم جعلناه نطفة في قرار المكين. هذا هذا صفة خلق الذرية العزيز الرحيم الذي - 00:53:31

احسن كل شيء خلقه وخلق ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهيب نعم اذا كان خلق بني ادم نعم وقد خلق كل شيء في البداية من العدم وجعل بعد ذلك لمخلوقاته سنة ونظاما لا - 00:53:56

ايستطيع احد ان يغيرهما سواه. ثم ثم ايش لقد خلق كل شيء في البداية من العدم. وجعل بعد ذلك لمخلوقاته سنة ونظاما لا يستطيع احد ان يغيرهما سواه سبحانه الله العظيم - 00:54:23

يعني السنن القوية سنن كونية خلق الانسان وخلق الحيوان وخلق النبات كونية جعل الاشياء يتولد بعضها من بعض الحيوان النبات فعلا لهذه ولهذا ولهذا الخلطة اسباب خلق الانسان اسباب وخلق النبات اسباب - 00:54:59

ولخلق المخلوقات الاخرى لها اسباب والله خالق الاسباب والمسببات. يعود الخلق كله اليه نعم الله خالق كل شيء نعم واذا اراد ان يغير من هذا النظام شيئا غيره كما يشاء. كما اوجد عيسى - 00:55:32

عليه الصلاة والسلام من ام بلا اب وكما جعله يتكلم وهو في المهد خلاف السنة الفاضية. السنة الكونية ان الوليد الطفل لا يتكلم هذه التي يسميها العلماء خوارق. خوارق العادات - 00:55:59

هذه الخوارق هي ايات دالة على قدرة الرب. وكما يتصرفون في هذا الوجود وهو القادر على خرق العادة انشطة القمر خالق الاصل من القمر شيء واحد متصل مصمت انشاقه خالق للعادة وذلك بقدرته ليكون معجزة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:24

نعم وكما جعل عصا موسى عليه الصلاة والسلام حية تسعى. ولما ضرب بها بحرا شق فصار سوقا عبر منه هو وقومه. وكما شق القمر لخاتم المرسلين ان محمد صلى الله عليه وسلم وجعل الشجر يسلم عليه اذا مر به - 00:56:55

وجعل الحيوان يشهد له بالرسالة بصوت يسمعه الناس. فيقول اشهد انك رسول الله واسري به على البراء. طيب في في تخريج ولا شيء؟ ما في شيء. ها؟ لا ما في - 00:57:29

نعم ان شاء الله يعني قصة الحجر الذي كان يسلم على رسوله ويشهد له بالرسالة. باذن الله واسري به على البراق من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماء ومعه - 00:57:50

الملك ومعه الملك جبرائيل. حتى وصل فوق السماء فكله الله سبحانه وتعالى حتى حتى وصل فوق السماء فكله فوق السماوات. نعم اي فوق السماء السابعة تجاوزت السبع الطباق حتى وصل فوق السماء فكله الله سبحانه وتعالى وفرض عليه الصلاة. وعاد -

00:58:15

هذا الى المسجد الحرام في الارض. ورأى في طريقه اهل كل سماء. وذلك كله في ليلة واحدة قبل طلوع الفجر وقصة الاسراء

والمعراج مشهورة في القرآن واحاديث الرسول وكتب التاريخ - 00:58:53

ومن صفات الله تعالى السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة. يسمع كل شيء لا يحجب سمعه ورؤيته حجاب. ويعلم ما في الارحام وما اتخفيه الصدور وما كان وما سيكون. وهو القدير الذي اذا اراد شيئا قال له - 00:59:21

كن فيكون ومن صفاته التي وصف بها نفسه المقدسة. الكلام بما يشاء متى شاء. وقد كلم موسى عليه الصلاة والسلام وكلم خاتم

الرسل محمدا صلى الله عليه وسلم والقرآن كلام الله حروفه ومعانيه. انزله على رسوله صلى الله عليه - 00:59:51

وسلم انزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فهو صفة من صفاته وليس مخلوقا كما يقول المعتزلة الضالون. ومن صفات الله

تعالى التي وصف بها نفسه ووصفه بها رسله. الوجه واليدان والاستواء - 01:00:29

والنزول. نعم. هيجاني. نعم الوجه واليدان والاستواء والنزول والرضا والغضب هذه الصفات ذاتية وفعلية. منها الذاتية في اليتين

والوجه وفعلية كالاستواء واللجوء كما كان بمشيئته فهو صفة فعلية وماذا تتعلق بالمشيئة صفة ذاتية - 01:00:59

نعم فهو يرضى عن عباده المؤمنين ويغضب على الكافرين وعلى مرتكبي موجبات غضبه ورضاه وغضبه كباقي صفاته لا تشبه صفات

المخلوق ولا تؤول ولا وتكيف وثبت في القرآن والسنة ان المؤمنين يرون الله شيخنا بقيت اه ثلاث اسطر فقط ينتهي نعم -

01:01:33

ثلاث اسطر او اربعة ينتهي الباب يعني. ينتهي الفصل. نعم وثبت في القرآن والسنة ان المؤمنين يرون الله تعالى عيانا بابصارهم في عرصات القيامة القيامة وفي الجنة صفات الله تعالى مفصلة في القرآن العظيم واحاديث الرسول الكريم محمد عليه - 01:02:10 افضل الصلاة والسلام فلتراجع انتهى. نعم هذا واضح في ترتيب الشيخ انه هو مضمون التعريف بالله. فذكر ما ذكر الكتاب والسنة

الكتاب والسنة تضمنت التعريف بالله فان الرسل جاءوا بعثهم الله بثلاثة من انواع العلوم - 01:02:40

معرفة الله ومعرفة الدين دين دينه الذي بعد اليوم وتعريف الناس بمآلهم ومصيرهم انواع العلم الشرعي العلم بالله باسمائه وصفاته والعلم بشرعه واوامره ونواهيه واحكام الحلال والحرام والعلم في جزاء الاعمال - 01:03:13

وهي العلوم التي قال فيها ابن القيم والعلم اقسام ثلاث مال هذا الرابع والحق بالابتدائي علم باوصاف الله وفعله وكذلك الاسماء

لرحمن والامر والنهي الذي هو دين ووجد جزاؤه يوم المعاد السعيد - 01:03:39

هذا الفصل ما يتعلق بالاصل الاول وهو معرفة الله باسمائه وصفاته رحمه الله وجزاه الله خير سم اه في بعض الاسئلة احسن الله

اليكم يقول السائل قال الشيخ ابن السعدي رحمه الله - 01:04:00

فليتحرى الصلاة الفاضلة وهي ثلث الليل بعد نصفه الاول ليس افضل صلاة الليل وقت السحر وقت نزول الالهي. هو الثلث الليل ما

هو السحر السحر السحر جزء من فلفل الى الآخر - 01:04:27

افضل صلاة افضل الصلاة الرجل صلاته في جوف الليل ووقف النزول الالهي وثلث الليل الآخر. هذا ما دلت عليه اكثر الروايات صحيح

ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر - 01:04:50

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كثر في هذه الايام بين الفتيات نقش الاسماء او كتابة كلمة على اليدين يشبه الوشم

لونه اخضر فما الحكم اذا كان بطريقة الغد فهو وشم حقيقة. وان كان لا صبغا ظاهريا فهو تشبه بالواشحات - 01:05:08

وكله قبيح الوجبة حرام والتشبه بالعصاة ايضا مذموم ترسم على كفها او على موضعها من بدننا اسم او غير اسم من نوع ما تفعله

الواشحات فهذه متشبهة بالواشحات احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:05:45

رجل خطب امرأة على ان يعطيها بعشر الف ذهب ومبلغا اخر لتقوم هي بحجز عفش مناسب لهما. ثم يعطيها لتقوم بحجز عفش

مناسب لهما عفش نعم. العفش الاثاث يعني. نعم - 01:06:27

عند بعض الناس سم العفش اساس اعطاها مبلغ اخر لتشتري به العفش كما يسميه. نعم ثم يعطيها الباقي لاحقا لتسده الان اثناء

الانفصال ما حق الرجل علما بانه لم يتم - 01:06:55

العقد عليها وعلمنا ان هذه المرأة كانت قبل الخطبة حجت عفشا لها ولبيتها بمبلغ ما وبعد الخطبة الغت هذا العفش وحجرت العفش

الذي اوصى به هذا الرجل وبعد الانفصال ستعود لتحجز نفس العفش القديم لها ولكنه سيكون اغلى فهل هذا الفارق - 01:07:23

يعتبر حقا لها على هذا الرجل ام انه يأخذ كل كل ما دفعه لها عليها ان ترد لها ان ترد عليه كل ما دفعه لها ما دام انه ما تم عقد

ولا زواج ولا - 01:07:56

ولكن كلما حصل عليها من الضرر يغرمه. ان كان حصل عليها الضرر لانها يعني يمكن يحصل لها خسارة في اشترت فعليه ان يوما ما ما

حصل عليه من خسارة في - 01:08:22

في الحجز وترك الحج وما وما اشبه ذلك وان الاصل ان ترد عليه كل المبالغ التي اعطاها لانه لم يتم النكاح لم يتم النكاح نرد على

جميع ما ما دفع اليها لكن يوما ما غرمت بسببه - 01:08:43

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة خصوصا اذا كان الرفض من قبله هو اذا كان الرفع انسحاب منه هو فانه يغرم او

يضمن ما غلبته نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:09:08

متى تبدأ عدة المختلعة؟ هل هل من نفس يوم الخلع؟ ام من يوم ذهابها الى بيت اهلك من يوم الخلع من يوم الخلع وعدة المختلعة

على الراجح انها حيضة وتبدأ من حيضتها الاولى من اول حيضة - 01:09:30

تبدأ عدتها من اول حيضة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ذكر السيوطي في شرحه اه توشيح على الجامع

الصحيح وذلك عند الكلام عن رؤية الله قال لان الحق عند اهل السنة - 01:09:53

ان الرؤيا لا يشترط لها المقابلة. و اشار بذلك آآ ابن حجر في الفتح فهل يقصد بهذا مذهب الاشاعرة؟ قريب قريب لان مذهب الاشاعرة

في الرؤية يقولون انه يرى لا في جهة - 01:10:21

وقيل لهم انه لا يعقل هذه رؤية لا تكن لابد ان يكون المرء في جهة من الرأي قول باطل مبني على اصل باطل نعم احسن الله اليكم

يقول السائل عبر الشبكة - 01:10:43

هل من يتابع الرسوم المتحركة التي تحتوي على مخالفات للعقيدة الاسلامية كادعاء علم الغيب لا تقبل له صلاة اربعين يوما يمكن ان

يعاقب ويكون من جنس من جنس الكهان سؤال من يدعي الغيب هم الكهان والعرافين - 01:11:05

المسلم ان يتقي الله ويؤمن بانه لا يعلم الغيب الا الله. وان يتجنب اتيان الكهان والعرافين واشباههم نعم احسن الله اليكم يقول

السائل عبر الشبكة ما يجده العاق في الدنيا من عقوق ابنائه هل هو كفارة لذنبه - 01:11:52

يمكن يمكن ان يكون مصيبة وقد يكون عقوبة على ذنب سابق ولعله ولعله قد عاق ابويه توزي بالمثل يعني حقوق اولاده له

عقوبة على عقوقه لوالديه ائتمن يمكن ان يكون هذا - 01:12:49

نعم احسن الله اليكم. سم يقول السائل عبر او تقول السائلة عبر الشبكة هل رسم الحواجب بالابر يعد من النمص هذا من جيش ما

تقدم في الوشم هذا تشبه بالنامصات والاول تشبه بالواجبات. وكل جاء فيه اللعن. جعل الواشمة - 01:13:20

- 01:14:00